

زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم ميلاد النبي محمد (ﷺ)

وهي ما زار بها الإمام الصادق (عليه السلام) أمير المؤمنين (عليه السلام) في السابع عشر من ربيع الأول - وهو اليوم الذي ولد فيه النبي (ﷺ) - وعلمها الثقة الجليل محمد بن مسلم الثقفي، قال (عليه السلام):

إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) فاغتسل غسل الزيارة، والبس أنظف ثيابك، واستعمل شيئاً من الطيب، وامش وعليك السكينة والوقار، فإذا وصلت إلى باب السلام - أي باب الحرم الطاهر - فاستقبل القبلة وكبر الله تعالى (ثلاثين مرة) **وقل:**

[السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى خَيْرَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الزَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ وَبِهِذَا الضَّرِيحِ الْأَلَاذِينَ بِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ].

ثم ادن من القبر وقل: [السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِمَادَ الْأَتْقِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْأَوْلِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَامِسَ أَهْلِ الْعِبَادِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْأَتْقِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْأَوْلِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمُوحِدِينَ النَّجْبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَ الْأَخْلَاءِ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْأَمْنَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ وَحَامِلَ اللَّوَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَالطِّيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَهْفَ الْفُقَرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ وَزُوِّجَ فِي السَّمَاءِ بِسَيِّدَةِ النَّسَاءِ وَكَانَ شُهُودَهَا الْمَلَائِكَةُ السَّفَرَةُ الْبَرَّةُ الْأَضْفِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الضِّيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الْحَبَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْدَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رَدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسَامَى شَمْعُونُ الصَّفَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمَ أَخِيهِ حَيْثُ نَطَمَ الْمَاءُ حَوْلَهَا وَطَمَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلَى آدَمَ إِذْ غَوَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُلْكَ النِّجَاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجَى وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَاطَبَ الثُّغْبَانَ وَذُنْبَ الْفَلَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَفَرَ وَأَنَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمَامَ ذَوِي الْأَبَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَضْلَ الْخُطَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ يَوْمِ الْحِسَابِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ بِالْخَاتَمِ فِي الْمِحْرَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْوَحْدَانِيَّةَ وَأَنَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ خَيْبَرَ وَقَالِعَ الْبَابِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ إِلَى الْمَيْتِ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِمَنْيَةِ وَأَجَابَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَنْ لَهُ طُوبَى وَحُسْنُ مَآبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُعْجَزَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ الْعَادِيَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى السَّرَادِقَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْعَجَائِبِ وَالْآيَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْعَزَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخْبِرًا بِمَا عَبَّرَ وَبِهَا هَوَاتٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطَبَ ذُنُبِ الْفَلَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْحِصَى وَمَيِّنَ الْمُشْكَلَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجَبَتْ مِنْ حَمَلَاتِهِ فِي الْوَعَى مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجَى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الْأَيْمَةِ الْبَرَّةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ الْمَبْعُوثِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْبَرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَهَّ وَبَسَّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ الْمُتَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلَاتِهِ بِخَاتَمِهِ عَلَى الْمَسْكِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ الْقَلْبِ وَمُظْهِرَ الْمَاءِ الْمَعِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ فِي الْعَالَمِينَ وَيَدَهُ الْبَاسِطَةَ وَلِسَانَهُ الْمُعَبَّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ لِيَّوَاءِ الْحَمْدِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا



من أعداءك بريء .
أشهدُ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَائَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ
وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ].

ثم انكب على القبر وقبله وقل:

[أشهدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي وَتَشْهَدُ مَقَامِي وَأَشْهَدُ لَكَ
يَا وَلِيَّ اللهِ بِالْبَلَاغِ وَالْإِدَاءِ يَا مَوْلَايَ يَا حُجَّةَ اللهِ يَا أَمِينَ
اللهِ يَا وَلِيَّ اللهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ ذُنُوبًا قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي
وَمَنْعَتْنِي مِنَ الرُّقَادِ وَذَكَرَهَا يُقْلِقُلُ أَحْشَائِي، وَقَدْ
هَرَبْتُ مِنْهَا إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ، فَبِحَقِّ مَنْ أَيْتَمَّنَكَ عَلَى سِرِّهِ
وَاسْتَرَ عَاكَ أَمَرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُؤَالَاتِكَ
بِمُؤَالَاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللهِ شَفِيعًا وَمِنَ النَّارِ مُجِيرًا وَعَلَى
الدَّهْرِ ظَهِيرًا].

ثم انكب أيضاً على القبر وقل:

[يَا حُجَّةَ اللهِ يَا وَلِيَّ اللهِ يَا بَابَ حِطَّةِ اللهِ وَلِيَّتِكَ وَزَائِرِكَ
وَاللَّائِذُ بِقَبْرِكَ وَالنَّازِلُ بِفِنَائِكَ وَالْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي
جِوَارِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي
وَنُجْحِ طَلِبَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ الْجَاهُ
الْعَظِيمَ وَالشَّفَاعَةَ الْمَقْبُولَةَ فَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ هَمِّكَ
وَأَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى صَاحِبَيْكَ
آدَمَ وَنُوحَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَرَحْمَةِ اللهِ
وَبَرَكَاتِهِ].

ثم صل ست ركعات للزيارة ركعتين للأمير (عليه السلام)،

وركعتين لآدم (عليه السلام)، وركعتين لنوح (عليه السلام)، وادع

الله كثيراً تجب لك إن شاء الله تعالى.

المصادر:



يَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَوَالِدَ الْأَئِمَّةِ
الْمَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكَاتَهُ، السَّلَامُ عَلَى اسْمِ اللهِ
الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ الْمُضِيِّ وَجَنَبِهِ الْقَوِيِّ وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ،
السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، السَّلَامُ عَلَى
الْكُوكَبِ الدَّرِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ
التَّقَى وَمَنَارِ الْهُدَى وَذَوِي النُّهَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ وَحُجَّةِ الْجَبَّارِ وَوَالِدِ الْأَئِمَّةِ
الْأَطْهَارِ وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ الْمُخِيرِ عَنِ الْآثَارِ الْمُدْمِرِ عَلَى
الْكُفَّارِ مُسْتَنْقِذِ الشَّيْعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الْأَوْزَارِ،
السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ الْمُخْتَارِ
الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ الْمَرْوَجِ فِي السَّمَاءِ بِالْبَرَّةِ
الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَالِدَةِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ وَرَحْمَةُ
اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى النَّبَأِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ، السَّلَامُ عَلَى
نُورِ اللهِ الْأَنْوَرِ وَضِيَائِهِ الْأَزْهَرِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَحُجَّتَهُ وَخَالِصَةَ اللهِ وَخَاصَّتَهُ،
أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ
اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَاتَّبَعْتَ مِنْهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللهِ، وَشَرَعْتَ
أَحْكَامَهُ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ
بِالْمَعْرُوفِ وَمَنْهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ
صَابِرًا نَاصِحًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللهِ عَظِيمِ الْأَجْرِ حَتَّى
أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ مَقَامِكَ وَأَزَالَكَ
عَنْ مَرَامِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَّغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ أَنَا إِلَى اللهِ